

نشرة الأخبار ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2023/12/13م

العناوين:

- "هيئة عملاء التحالف" تواصل تغولها، والحراك الثوري يواصل فعالياته المطالبة باستعادة قرار الثورة.
- فوضى اشتباكات عسكرية في إعزاز وتسهيل فرار معتقلين أحدهم قيادي بتجارة المخدرات من سجن بتل أبيض.
- بأعلى حصيلة، تركيا تُرحل ١٢٠٠ سوري من أراضيها خلال يوم واحد.
- بصمود غزة، بايدن يصرخ متألماً قبل ننتياهو ويطلب من الأخير تغيير حكومته، لحل الدولتين الأمريكي.

التفاصيل:

أقدم جهاز المخابرات العام لهيئة تحرير الشام على اختطاف أحد أعضاء حزب التحرير، المحامي محمد الشريف أبو علي ابن بلدة ترمانين، وذلك يوم الاثنين ٢٠٢٣/١٢/١١ وقد تمّ ذلك بعد خروجه من بيته حيث تمت مراقبته ومن ثم اختطافه. محمد الشريف من الثوار الأوائل ومن أصحاب المواقف الثورية المعروفة، ذو همة عالية وصاحب سمعة طيبة، وهو معروفٌ بين وسط المحامين بجرأته على قول الحق. يأتي فعل اختطاف أبو علي بعد مرور سبعة أشهر ودخول الشهر الثامن على جريمة انتهاك الحرمات التي تمت من قبل الجهاز المخترق لعراب المصالحات، وذلك عندما اقتحم أزلام المخابرات أسوار البيوت ودخلوها عنوة على أهلها في ساعات الفجر دون مراعاة حرمتها. لقد ظهر صدق ما حذر منه حزب التحرير فقد ظهر جلياً كيف أنّ جسم الهيئة وخاصة على مستوى القيادات وجهاز المخابرات منخور ومخترق من قبل مخابرات التحالف ونظام الإجرام والروس وغيرهم من الجهات الخارجية. إن هذه الأفعال القذرة من قبل الجهاز المخترق، لأمر يوجب على جميع الصادقين وخاصة مجاهدي الهيئة، التصدي له والوقوف بوجهه وتحمل المسؤولية والأخذ على أيدي الظالمين، قبل فوات الأوان، ولات ساعة مندم.

تواصلت المظاهرات والفعاليات الشعبية المستمرة للشهر الثامن على التوالي، ضمن الحراك الثوري اليومي في ريفي حلب وإدلب. وطالب المتظاهرون بإطلاق المعتقلين، وخلع القادة المرتبطين، واستعادة قرار الثورة، وفتح الجبهات، ونصرة غزة عبر تحريك الجيوش وأهل القوة، وشددوا على سلمية الحراك والثبات عليه، حتى تحقيق كافة المطالب. وفي السياق، وفيما نشره بمعرفاته الرسمية، الثلاثاء، قال رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير - ولاية سوريا أ. عبد الحميد عبد الحميد: نحن ندعو إلى الله على بصيرة، ونفضح جرائم المجرمين، ونكشف خيانات الخونة، ونعلم أن المجرمين سيواصلون إجرامهم، وأن الخونة سيستمرون في خيانتهم، ولن يرتدعوا حتى يأتيهم ذلك اليوم الذي لن ينفعم فيه الندم. فقدوتهم فرعون وجنوده - للعمى في بصيرتهم -
واصلوا ملاحقتهم لموسى ومن معه، حتى بعد أن رأوا بأعينهم كيف شقّ الله لهم البحر، غير مدركين أن في استمرار ملاحقتهم هلاكهم. لذلك فقد عقدنا العزم على المضي في طريقنا المبارك، لا يضرنا من عادانا ولا من خذلنا، حتى نلقى الله ونحن على ذلك. اللهم سدّد خطانا، وتقبل منا، وبلغ عنا، وافتح قلوباً لا زالت مغلقة أمام

دعوتنا، حتى نقيم دينك ونحكّم شرعك، ونقطع كل يد أثيمة امتدت إلى أعراض المسلمين وولغت في دمائهم، إنك أنت العزيز الحكيم.

سَلّم فصيل الجبهة الشامية، الاثنيين، ضابطا برتبة ملازم أول وعنصرين اثنين من قوات النظام المجرم، كانوا معتقلين لديه، للاستخبارات التركية، في معبر الحمام بريف عفرين شمال حلب. بعد تنسيق استمر لعدة أيام. والعناصر هم "أدهم سليمو، علي ساحلي، مجد حيدر"، وينحدرون من اللاذقية. وقال مصدر إن الاستخبارات التركية هي التي أرسلت أسماء العناصر مطالبة بتسليمهم "لأهميتهم". وقال مصدر من قوات النظام في اللاذقية، إن "دمشق تنتظر من أنقرة تسليمها عناصر لها أسروا خلال السنوات السابقة، في إطار تنسيق اللجان الأمنية للطرفين ضمن جهود التطبيع بينهما". والأحد، سلمت "هيئة الجولاني" الضابط في فرع أمن الدولة بمدينة حماة كنان جوقا" وفي السادس من الشهر الجاري، سلمت "هيئة الجولاني" ضابطين للاستخبارات التركية، بعد اجتماع أمني بينهما على الحدود السورية التركية. وفيما يبدو أنها كسابقتها، جاءت عملية التسليم تفاديا لصفقة تبادل، بناءً على اتفاق مسبق مع الاستخبارات التركية.

أصيب عنصر من الشرطة العسكرية بجروح إثر اندلاع اشتباكات مسلحة مع عناصر من "الفيلق الأول"، على خلفية ملاسنة كلامية سرعان ما تحولت إلى اشتباكات مسلحة، الثلاثاء، عند حاجز القلعة في مدينة إعزاز بريف حلب. وفرّ ١١ معتقلاً، فجر الثلاثاء، من سجن الشرطة العسكرية الموالي لتركيا، في مدينة تل أبيب شمال الرقة، وسط اتهامات لإدارة السجن بـ "التواطؤ في فرارهم". وقال إداري في الشرطة العسكرية إن المعتقلين في زنانات منفردة فروا من الباب الخلفي للسجن، والذي يتم استخدامه للحالات الطارئة. ومن بين الفارين "طلال التركي" قيادي سابق في فصيل السلطان مراد ومتهم بتجارة المخدرات وقتل مدنيين على الحدود السورية التركية، وعراقيين وسوريين معتقلين بتهم مختلفة. وذكر المصدر أن الاستخبارات التركية "طالبت بتحقيق عاجل لكافة كوادر السجن بدءاً من الإدارة وصولاً للحرس"، في ظل استمرار عملية البحث عن الفارين. وأشار إلى حالات فرار مسجلة سابقاً لم تؤدّ التحقيقات فيها إلى إعادة اعتقال الفارين. ويأتي ذلك استمراراً لحالة الفوضى والفلتان الأمني ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل الموالية لتركيا.

سجلت أربعة معابر شمالي سوريا، الثلاثاء، حصيلة ترحيل غير مسبوق لسوريين من قبل السلطات التركية، حيث وصل عدد المرحلين إلى ١٢٠٠ شخصاً من بينهم نساء وأطفال. وقالت مصادر أن ٢٤٠ سوريا تم تسليمهم من الجانب التركي للفصائل المسلحة الموالية لها عبر معبر تل أبيب شمال الرقة، كما سلمت السلطات التركية أيضاً لهيئة تحرير الشام عبر معبر باب الهوى أكثر من ٥٥٠ لاجئاً بينهم نساء وأطفال، إلى ذلك تم ترحيل ٢١٠ أشخاص عبر معبر باب السلامة شمال حلب، إضافة لترحيل ٢٠٠ آخرين عبر بوابة جرابلس. وذكرت المصادر أن عملية الترحيل تمت بعد سحب كافة الثبوتيات الشخصية من قبل السلطات التركية وأخذت البصمات اليدوية والعينية للمرحلين على أوراق العودة الطوعية بشكل قسري، في أعلى حصيلة ترحيل يومية تسجلها معابر شمالي سوريا. في سياق متصل، نشر مجلس شوري تجمع العوائل في بلدة "دير حسان" من ريف ادلب الشمالي، صوتية لعضو المجلس الناشط السياسي أحمد معاز تحدث فيها عن تصريح وزير الدفاع التركي عن تسليم المحرر للنظام المجرم بعد أن أدى هو وفصائله مهمتهم في إخضاع الناس، فقال: (تسجيل)

انفجرت عبوة ناسفة برتل عسكري روسي، عصر الثلاثاء، على جسر بلدة محجة شمال درعا، تلا ذلك انتشار كثيف لقوات الاحتلال الروسي وعصابات أسد في المنطقة. وأدى التفجير لتعرض عربية عسكرية روسية لأضرار جسيمة، دون معرفة ما إذا كان هناك قتلى أو جرحى في التفجير، إلا أن نشطاء أشاروا الى أن سيارة عسكرية اتجهت مسرعة من المنطقة المستهدفة فيما يبدو أنها كانت تحمل مصابين بداخلها.

عثرت قوات التحالف الدولي، الثلاثاء، على منصات لإطلاق قذائف صاروخية، في ريف منطقة الشدادي جنوبي الحسكة استهدفت قواعدها في شمالي شرقي سوريا. وكانت قاعدة الشدادي تعرضت، مساء الاثنين، إلى قصف صاروخي من دون ورود معلومات عن وقوع خسائر بشرية. ونقل موقع (باس نيوز) عن مصدر كردي: إن "فصيل (سرايا الخراساني) التابعة لميليشيات الحشد الشعبي العراقي تقوم بقصف قواعد التحالف الدولي انطلاقاً من مناطق يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في الحسكة".

وافقت هيئة الإشراف على التأمين التابعة للنظام، على طلب الترخيص النهائي لتأسيس شركتي تأمين، وإعادة تأمين، إيرانيين، وهما شركة المودة الدولية للتأمين برأسمال ٣٢ مليار ليرة سورية، وشركة السلام الدولية لإعادة التأمين برأسمال ٥٠ مليار ليرة سورية، وبحسب مراقبين، فإن إيران ومن خلال تأسيسها مصرفاً في سوريا ومن ثم شركتي تأمين، فإنها تعمل على حصر الفائدة والمنفعة بشركات ومصارف خاصة تابعة لها.

تحت شعار (يا أمة الإسلام النصر النصر، أغيثونا قبل أن نفنى) نظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين وقفة حاشدة في مدينة الخليل، وجه فيها أهل فلسطين رجالاً ونساءً نداءً عاجلاً للأمة وجيوشها وقواها الحية للتحرك العاجل نصره لغزة ولدماء أبنائها ولفلسطين وأهلها وللمسجد الأقصى المبارك.

قال بنيامين نتنياهو رئيس وزراء يهود أن كيانه يستعد لاحتمال شن حرب ضد قوات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، ونقلت "القناة ١٢" العبرية الخاصة، أن نتنياهو أكد ذلك الثلاثاء خلال اجتماع مغلق للجنة الشؤون الخارجية والأمن بالكنيست، ووفقاً لهيئة البث العبرية الرسمية، ناقشت اللجنة إمكانية حدوث سيناريو عكسي، يتعلق باحتمال أن تصوب قوات السلطة الفلسطينية بنادقها نحو جيش يهود في الضفة الغربية. وأكد نتنياهو، أن هذا السيناريو مطروح على الطاولة، وفي حال حدوثه ستكون في غضون دقائق قليلة طائرات الهليكوبتر في أجواء الضفة للرد.

قال الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الثلاثاء، إن على بنيامين نتنياهو، تغيير تركيبة حكومته التي "بدأت تفقد الدعم الدولي". وقال الرئيس الأمريكي إنه "يتعين على نتنياهو تقوية وتغيير الحكومة لإيجاد حل طويل الأمد للصراع"، مشدداً على أن نتنياهو "لا يستطيع أن يقول لا لدولة فلسطينية في المستقبل"، وأضاف أن "حكومة

نتنياهو الحالية هي أكثر الحكومات تطرفا وهي لا تريد حل الدولتين". موضحا أن "نتنياهو صديق جيد لكنني ما زلت أعتقد أنه لا بد أن يغير حكومته"، معتبرا أن "سلامة الشعب اليهودي على المحك حرفيا".

أعلن جيش الاحتلال، صباح اليوم الأربعاء، مقتل ١٠ جنود بينهم ضابط برتبة عقيد وقائد كتيبة ١٣ من لواء "غولاني" بينهم ٧ قتلى في كمين لمقاتلي حماس في حي الشجاعية، فيما قتل الثلاثة الآخرون وبينهم العقيد في لواء "غولاني" في معارك شمالي قطاع غزة؛ وأفادت الإذاعة العبرية الرسمية "كان - ريشت بيت"، بأن قوة قتالية تابعة للواء "غولاني"، خرجت، الثلاثاء، لتفتيش المباني في منطقة القصبية في حي الشجاعية كثيف السكان. ووقعت في كمين لمقاتلين من حماس، حيث تعرضت القوة إلى إطلاق نار ومن ثم تفجير عدة ألغام بها. وعندما وصلت قوة أخرى لإخلاء القتلى والمصابين، فتح عناصر القسام النار نحو قوة الإخلاء فوقعوا بين قنيل وجريح.

شنت قوات الاحتلال صباح وفجر اليوم الأربعاء، حملة اقتحامات ومداهمات في مناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، تخللتها مواجهات واعتقالات طالت العشرات، فيما دارت اشتباكات في جنين ونابلس أسفرت عن إصابات متفاوتة.